

Dr House ينقذ حياة مريض

هذه قصة مريض حيرت حالته المختصين، إلى أن شاهد أحد الأطباء إحدى حلقات السلسلة الشهيرة دكتور هاوس

كانت حالة هذا المريض غامضة لا يمكن تفسيرها، حيث كان يعاني من فشل حاد في القلب، حمى مجهولة المصدر، ضعف مزعج في الإبصار والسمع، التهاب غامض في المرئ، وهذه هي الأعراض التي حيرت الأطباء.

أثناء البحث عن سبب كل هذه الأعراض، تذكر أحد الأطباء حلقة من المسلسل التلفزيوني الدكتور هاوس الذي تم استخدامه كوسيلة تعليمية لطلبة الطب، حيث تم الإشتباه بتسمم الكوبالت. كما أشار البروفيسور يورجن شايفرJuergen R. Schaefer من عيادة جامعة ماربورغ ، في مقال نشر الجمعة 7 فبراير في مجلة لانسيت The Lancet الطبية.

قال الطبيب، كان الملف الطبي للمريض الألماني، البالغ من العمر 55 سنة، فارغا، باستثناء استبدال كلا الرجلين بأطراف اصطناعية. في نوفمبر 2010 ، تم زرع الرجل اليسرى المكسورة بأخرى باستخدام المعادن . بعد ستة أشهر، كان الرجل مستقر الحالة، ثم بدأ يعاني من أعراض غامضة كارتجاع المرئ ومشاكل في القلب .

من خلال مشاهدة المسلسل الشهير دكتور هاوس ، شكوا بالتأكيد في وجود حطام معدني في الفخذ التي تم فحصها بالأشعة السينية، بينما أظهرت اختبارات الدم و البول تسمم الكوبالت و الكروم، المعادن المستخدمة في الأطراف الإصطناعية.

لكن لماذا لم يخطر على بال الأطباء سبب هذا المرض؟ في الواقع، تسمم الكوبالت هو اعتلال عضلة القلب المعروف منذ أكثر من خمسين عاما، ولكن يصيب أساسا عمال الفولاذ المعرضين لهذا المعدن أو في حالة تناول طعام أو شراب ملوث بالكوبالت.

وقال الطبيب لوكالة فرانس بريس AFP "كانت فرصة بالنسبة لي أن أكون على علم بهذا وذلك بفضل الدكتور هاوس، كل هذا يدل على أن الترفيه المتقن الإنجاز لايقتصر على الترفيه والتثقيف فحسب، بل

أيضا على إنقاذ الأرواح “

وبالتالي، أدى استبدال الطرف المسببة للمرض بواحدة تقلل من تركيز الكوبالت والكروم في الدم وتقلل كثيرا من مشاكل في القلب للمريض.

المصدر

الصورة